Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن سهل

هو أبو إسحق إبراهيم بن سهل الإشبيلي، ولد في إشبيلية سنة ٦٠٥هـ/١٢٠٨م، وأقام في سبتة بالمغرب الأقصى. أحبّ الشعر وقرضه. وكان يهوديًا فأسلم. وقيل: كان مع والي سبتة (ابن خلاص) في زورق، فانقلب بهما فغرقا، وذلك سنة ٦٤٩هـ/١٢٥١م مخلّفًا وراءه ديوان شعر صغير يتيمّز بالرقّة والسهولة. من موشحاته:

هَلْ دَرَي ظَبْيُ الحِمَى أَنْ قَدْ حَمَى قَلْبَ صَبٍّ حَلَّهُ عَنْ مَكْنَسِ[1]
فَهْوَ في حَرٍّ وَخَفْقٍ مِثْلَمَا لَعِبَتْ رِيحُ الصَّبَا بِالقَبَسِ[2]

* * *

يَا بُدُورًا أَطْلَعَتْ يَوْمَ النَّوَى غُرَرًا تَسْلِكُ في نَهْجِ الغُرَرْ[3]
مَا لِقَلْبي في الهَوَى ذَنْبٌ سِوَى مِنْكُمُ الحُسْنُ وَمِنْ عَيْني النَّظَرْ
أَجْتَني اللَّذَّاتِ مَكْلُومَ الجَوَى وَالْتِذَاذِي مِنْ حَبيبي بِالفِكَرْ[4]

* * *

(١) حمى قلب صبّ: استقلّ به وحده. المكنس: مأوى الظبي. حلّه عن مكنس: أي حلّ في قلب الصب بدلًا من المكنس. الصب: العاشق.

(٢) القبس: النار.

(٣) النوى: البعد والافتراق. الغرة: بياض في الجبهة. الغرر: البياض.

(٤) المكلوم: الجريح. الجوى: شدّة الوجد.